الوكيل المساعد لمحافظة الضالع يتحدث لـ ١٤ أكتوبر

الضالع .. إنجازات عملاقة تتحدث عن نفسها

أكثر من 20 مليار ريال كلفة المشاريع المنجزة

المحافظة تجرَّعت مرارة التشطير واليوم تحتسي حلاوة الوحدة

أكثر من عشرة مليارات ريال لمشاريع الأشغال العامة والطرق الجاري تنفيذها

شهدّت محافظة الضالع التي أسماها مؤسسها فخامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح بمحافظة الوحدة والسلام والتنمية.. شهدت قفزة نوعية .. في المجالات الخدماتية والتنموية .. عقب صدور قرار إعلانها محافظة مستقلة مالياً وإدارياً وسياسياً في العام ١٩٩٨م.

سبعة أعوام انقضت من عمرها وعلى مشارف العام الثامن تحققت خلالها المئات من المشاريع في كافة المجالات موزعةً على مديريات المحافظة التسع : الضالع، دمت، قعطبة، الشعيب، جُبن، الحصين، جحاف، الحشاء والأزارق، وبكلفة تزيد عن العشرين مليار ريال ما عدا الجاري تنفيذها.

١٤ أكتوبر أجرت الحوار التالي مع الأخ/ عبد الله حسين الحدي الوكيل المساعد لمحافظة الضالع :

الضالع / فؤاد أحمد السميعي

نبذة تعريفية

طلبنا من الأخ الوكيل المساعد نبذة تعريفية عن محافظة الضالع فقال :

ظ أُنشئت محافظة الضالع التي تتكن من تسع مديريات هي الضالع _ دمت _ قعطبة _ الشعيب _ الحصين _ جُبن _ جحاف _ الحشاء _ الأزارق، بموجب القرار الجمهوري رقم (٢٣) لسنة ١٩٩٨م.. كانت تتبع إدارياً محافظات "إب _ لحج _ تعز _ البيضاء) حتى ٢٧ أغسطس ١٩٩٨م.. فكان قرار إعلان التشكيلة الإدارية الحالية لمحافظة الضالع، الناشئة بمنزلة رد اعتبار لها ولأبنائها عما لحق بها من أذى شطري طيلة مرحلة التشطير التي تجرعها الوطن اليمني الواحد بشكل عام وأبناء مناطق هذه المحافظة بوجه خاص، ذلك لأنّها الأكثر تجرعاً لمرارة التشطير وعذاباته والأكثر تلذذاً بحلاوة الوحدة نظراً لوقوع كافة مناطقها بخط التماس الساخن المسمى آنذاك بالشريط الحدودي الوهمي الذي كان يفصل شمال الوطن عن جنوبه حتى تحقق حلم الشعب اليمني بإعادة وحدته اليمنية المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م، بفضل الله، ثمّ بجهود وإخلاص قيادتنا السياسية الوحدوية الحكيمة ممثلة بقائد النهضة التنموية الظافرة فخامة الأخ الرئيس/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. وبالتالي فصدور قرار إعلانها كمحافظة مستقلة مالياً وإدارياً وتنظيمياً عن المحافظات الأخرى يهدف بشكل رئيسي إلى تعويض هذه المحافظة الناشئة عن سنوات البؤس والحرمان التي تكبدها أبناءها طيلة المراحل السابقة.. وهذا ما تحقق لها فعلاً منذ إنشائها حتى اليوم.

أما موقعها فهي تقع ضمن سلسلة المناطق المرتفعة الوسطى للجمهورية اليمنية تحدها من الجهة الجنوبية محافظة لحج والجهة الشمالية والغربية محافظة إب ومن الجهة الشرقية الشمالية محافظة البيضاء ومن الجهة الغربية الجنوبية محافظة تعز.. كما أنّها تقع على مساحة قدرت بـ ٣٠٠٠ كم مربع فيما قدر تعداد سكانها بنصف مليون نسمة يعتمد معظمهم على المورد الزراعي كمورد رئيسي لأبناء المحافظة.. كما تمتلك محافظة الضالع الناشئة بمقومات الجذب السياحي الفريد سواء في مجال السياحة الزراعية والجغرافية الطبيعية أو السياحة العلاجية أو السياحة الأثرية.. وبالتالي فإنّها تعد منطقة خصبة للجذب الاستثماري الذي يحظى باهتمام قيادة السلطة المحلية بالمحافظة الاهتمام البالغ وعبركم نتوجه بدعوة كافة رؤوس الأموال المستثمرين الوطنيين والعرب والأجانب وندعوهم في التوجه إلى محافظة الضالع لاستثمار أموالهم فيها في كافة المجالات التي يريدون الاستثمار فيها، ولسوف تكون قيادة السلطة المحلية بالمحافظة عوناً وسنداً لهم ولمشاريعهم الاستثمارية.

الإنجازات المحققة

وعما شهدّته محافظة الضالع الناشئة خلال عمرها الوجيز من تطورٍ في بُنيتها التحتية في كافة المجالات الخدمية والتنموية التطويرية أوضح الأخ/ عبد الله الحدي الوكيل المساعد للمحافظة قائلاً :

لا شك أنّ ما تحقق لمحافظة الضالع الناشئة من إنجازات خدماتية وتنموية وتطويرية.. خلال عمرها الوجيز منذ إعلان إنشائها محافظة مستقلة مالياً وإدارياً وتنظيمياً.. عن المحافظات اليمنية الأخرى التي كانت تتبعها في مرحلة ما قبل صدور قرار إنشائها في ١٩٩٨/٨/٢٧م .. خصوصًا في ظل الاهتمام الكبير الذي أولته قيادتنا السياسية الحكيمة ممثلة بفخامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية الذي أولاها رعايته البالغة واهتمامه الخاص وتوجيهاته المستمرة لكافة السلطات المركزية بجعل محافظة الضالع في أولى إهتماماتها وفي طليعة خططها وبرامجها الخدمية والإنمائية والتطويرية.. لتعويضها عن سنين البؤس والحرمان التي تكبدته كافة مناطقها خلال المراحل الماضية للوصول بها إلى المستوى الذي وصلت إليه المحافظات السباقة في التأسيس.. لينعكس ذلك الاهتمام والرعاية الرئاسية الكريمة على كافة مناحي الحياة وفي المجالات كافة.. وبالتالي فلا مجال للمقارنة بين مرحلتي ما قبل وما بعد قرار إنشائها.. وبالذات منذ بدء عام ٢٠٠٠م حيث استقلت مالياً وإدارياً.. عن المحافظات الأربع التي كانت تتبعها.. حيث شهدّت قفزة نوعية متطورة على كافة الأصعدة فتحققت للمحافظة المئات من المشروعات الخدمية والتنموية والتطويرية بكلفة تزيد عن ٢٠ مليار ريال، حظي منها القطاع التعليمي على نصيب الأسد إذ تزيد كلفة المشاريع التعليمية والتربوية على مبلغ ٣ مليارات ريال.

أما قطاع الكهرباء والإنارة فتبلغ كلفة المشاريع المنجزة ما يقارب ٣ مليارات ريال.

أما كلفة مشاريع قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات فهي ٢,٥ مليار ريال، ومليارين لمشاريع الزراعة والري، وغيرها من القطاعات الأخرى كالصحة العامة والسكان والإدارة المحلية والشباب والرياضة والداخلية والأمن والمياه والصرف الصحي التي نالت حصص متفاوتة بين مليارين ومليار ريال ناهيك عن المشروعات الجاري تنفيذها في كافة القطاعات.. وأخيراً فتكاليف مشاريع قطاع الأشغال العامة المنفذة والجاري تنفيذها فتزيد عن عشرة مليارات ريال.

وبالمقابل فإني أرفع باسمي وباسم قيادة السلطة المحلية وباسم كافة أبناء محافظة الضالع بجزيل الشكر والعرفان وعظيم الامتنان.. لفخامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية _ حفظه الله _ عما تحقق للمحافظة خلال عمرها القصير متمنياً لفخامته تحقيق المزيد من الإنجازات الخدمية والإنمائية والتطور لكل أرجاء المحافظة خلال المرحلة القادمة نظراً لاحتياجها البالغ للمزيد منها.

خط الضالع _ قعطبة المزدوج

وعن الجهود التي بذلها الأخ/ الوكيل المساعد للمحافظة خلال الآونة الأخيرة لحل المعضلات والإشكاليات التي حالت دون استكمال تنفيذ مشروع الخط الرئيسي المزدوج الممتد بطول ٢٠ كم خلال العامين الماضيين ليمضي تنفيذ المشروع خلال الشهرين الماضيين بوتيرة عالية.. أوضح الأخ الوكيل المساعد للمحافظة قائلاً :

في الحقيقة أنّ لهذا الخط الرئيس الممتد بطول أكثر من ٢٠ كم والذي يربط مدينتي الضالع بقعطبة الأهمية البالغة لدى فخامة الأخ/ رئيس الجمهورية شخصياً الذي وجه باعتماده وإنشائه أثناء زيارته الكريمة للمحافظة في ١٣ أغسطس ٢٠٠٢م لما له من أثر بالغ في تطوير عاصمة المحافظة.. إضافة إلى ما لهذا الخط من أثر بالغ في التقليص الكبير لنسبة الحوادث المرورية التي شهدها الخط على مدى السنوات الماضية والذي تسبب في إزهاق عشرات الأرواح وفي تكبيد المواطنين الخسائر المادية الباهضة .. الأمر الذي جعل الأخ/ عبد الواحد الربيعي محافظ المحافظة في طليعة اهتماماته.. فعقب تكليفي بمتابعة سير تنفيذ المشروع والعمل على حل إشكالاته جلست مع الجهة المنفذة للمشروع وتعرفت منها عن أسباب تباطؤ تنفيذ المشروع خلال مراحل عملها وتوقفها خلال مراحل أخرى. والناتجة عن معارضة العديد من المواطنين للتوسعة التي يتطلبها الخط المزدوج كلا يصر على التمسك بحقه في الامتلاك والتصرف بالمساحة الواقعة ضمن أملاكه المراد ضمها إلى الخط المزدوج لتوسعته.. أما إشكاليات شارع الضالع الرئيس فكانت تتمثل في وجود بعض الحوائط والأسوار والأرصفة البارزة لبعض المحلات التجارية وأحد الآبار السطحية التابع للأوقاف والأكشاك وسوى ذلك حيث جلسنا مع أصحابها وحاورناهم في نقاط اعتراضهم فوجدناهم أكثر حرصاً مما توقعنا على المصلحة العامة الأمر الذي ساعدنا على الوصول إلى وضع الحلول المرضية للجميع.. وهذا الأمر ليس بغريب على أبناء الضالع المتميزون بالتحضر وبحبهم المطلق للمصلحة العامة.

وما يُلاحظ الجميع أنّ العمل في تنفيذ المشروع في الوقت الراهن يجري على قدم وساق.. كما تجري المتابعة على سير تنفيذ طريق الضالع _ جحاف والمرحلة الثانية من طريق دمت _ جُبن الجاري تنفيذهما.. كما سيعمل خلال المرحلة القادمة بالتعاون مع قيادتي السلطتين المحلية والتنفيذية بالمحافظة وبالتنسيق مع السلطات المركزية على إزالة أسباب تعثر المشاريع المتعثرة بالمحافظة خصوصًا الإستراتيجية منها والحيوية لتعود بنفعها على المواطنين.. كونها وجدت وأُنشئت وكبدت الدولة الخسائر الباهضة.. لخدمة المواطنين كافة.. حتى لا تتعثر.

مجرد إشاعات

وعن حقيقة الإشاعة التي تتداولها بعض أوساط المعارضة أنّ وكلاء محافظة الضالع يحملون مناصب بلا مهام.. أوضح الأخ الوكيل المساعد قائلاً :

وكما بيّنتم في السؤال أنّها ليست سوى مجرد شائعات ولا تمت للحقيقة بأية صلة فمن يتعامل ويعمل مع شخص بخبرة وحنكة وحكمة وحيوية ونشاط الأخ المحافظ / عبد الواحد الربيعي سيفند تلك الإشاعات تفنيداً كاملاً لأنّ كل المرسومة لتنفيذها أو عدم تنفيذها تعود إلى قدرة وكفاءة الشخص المكلف..

وخصوصاً في محافظة الضالع الناشئة المفتوحة المهام على كافة المصارع والتي تحتاج إلى تضافر الجهود وتشابك الأيدي من قبل الجميع في سلطتيها المحلية والتنفيذية للوصول بها إلى المستوى الذي يطمح إليه كل أبنائها.

إنّ تنفيذ المهام خلال زمن قياسي أو خلال الوقت المحدد لتنفيذها.. تعود إلى قدرة وكفاءة الشخص المكلف بها.

التنسيق مع المجلس المحلي

وعن مدى التنسيق القائم مع المجلس المحلي بالمحافظة أوضح الأخ الوكيل بقوله :

إنّ كل المهام والاختصاصات المتطلبة من أدائها لا يمكن تنفيذها إلا بالتنسيق مع قيادة المجلس المحلي ممثلة بالأخوين محافظ المحافظة رئيس المجلس المحلي ونائبه الأمين العام للمجلس المحلي، وكذا مع الأخوة أعضاء الهيئة الإدارية للمجلس، لأنّ الجميع لدى قانون السلطة المحلية وجهان لعملة واحدة، كوننا جميعاً لسنا سوى خداماً للمحافظة ولأبنائها وبالتالي، فإنّ المصلحة العامة تفرض علينا في المجلسين المحلي والتنفيذي القيام بالتنسيق المتكامل فيما بيننا وفق نصوص قانون السلطة المحلية.

٢٠٠٦م عام دمت السياحية

وعن الدور المناط بقيادة السلطة المحلية بالمحافظة للارتقاء بمستوى منطقة السياحة العلاجية بدمت للوصول بها إلى مستوى إعلانها منطقة للسياحة العلاجية.. أوضح الأخ/ الوكيل المساعد القول : لاشك أنّ لمنطقة السياحة العلاجية بدمت مكانة بالغة لدى كافة قيادات السلطة المحلية بالمحافظة غير أنّ تلك المكانة لا تفي باحتياجات المنطقة الضرورية وبحاجة إلى تشمير كافة السواعد المخلصة لإنقاذ المنطقة، من حافة الخطر المحدق بها ومن وضعها الراهن الذي لا يُسر صديق ولا عدو، فعلى الرغم من الجهود الحثيثة التي بذلاها الأخوان اللواء/ عبد الواحد الربيعي محافظ المحافظة ونائبه العميد/ صالح أحمد صالح أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة نحو منطقة السياحة العلاجية ومديرية دمت، إلا أنّ تلك الجهود لم تلبي سوى جزءًا يسيراً من احتياجات المنطقة، لأنّ وضعها يرتبط مباشرة بالسلطة المركزية.. ذلك لأنّ كافة المشاريع الخدماتية والإنمائية والتطويرية والبيئية التي تتطلبها المنطقة تخضع للمركزة المباشرة وغير المباشرة فكهرباء دمت _ جُبن _ الرضمة الجاري تنفيذها مركزية وشق وتعبيد طريقي دمت _ جُبن ودمت والنادرة أيضاً مركزيتان والتي يجري تنفيذهماأيضاً ولكن ببطء وكذلك خط دمت الرئيس المزدوج وخطيها الدائريين وشوارعها الداخلية أيضاً مشاريع مركزية وكذلك مشروع المجاري والصرف الصحي المعد دراسته من قبل صندوق التنمية الاجتماعي منذ أكثر من عامين هو أيضاً مشروع مركزي.

كما أنّ المشاريع الزراعية والبيئية التي تتطلبها المنطقة، كإنشاء السدود والحواجز المائية لتقوم بتغذية حوض المنطقة المائي.. مركزية حتى مشروع تشجير المنطقة هو الآخر مركزي أضف إلى ذلك كله أنّ إجراءات الحد من الاستنزاف العشوائي الجائر لآبار دمت لتقنين إنتاجها والتي كلفت بإجرائها وزارة النفط والثروة المعدنية بالتنسيق مع وزارة المياه والبيئة أي أنّها هي الأخرى إجراءات مركزية وسوى ذلك من احتياجات المنطقة القائمة مرتبطة أيضاً بالسلطات المركزية .. وبدلاً من أنّ تكون السلطات المركزية عاملاً مساعداً للسلطة المحلية أضحت وبكل أسف معرقلة بعض الشيء لأدائها.. للمهام المناطة بها.. ورغم ذلك فإننا في قيادة السلطة المحلية بالمحافظة حريصون كل الحرص على جعل عام ٢٠٠٦م عام منطقة السياحة العلاجية بدمت للوصول بها إلى المستوى اللائق بها نحو الوصول بها إلى المستوى الذي وصلت إليه مثيلاتها من المنتجعات العالمية الطبيعية.. وعبركم أؤكد أننا في قيادة السلطة المحلية سنبذل قصارى جهودنا لخدمة وتنمية وتطوير هذه المنطقة السياحية كونها مفخرة للمحافظة وللوطن وللمنطقة العربية والاهتمام بها واجب محلي ووطني وإقليمي.. وعبر منبركم الإعلامي الشامخ أناشد الأخ / عبد القادر باجمال رئيس مجلس الوزراء بتفعيل اللجنة الوزارية المنبثقة عن قرار مجلس الوزراء رقم ١٣٥ لسنة ٢٠٠٤م لتقوم كل وزارة وهيئة بواجبها نحو المنطقة المعلنة كمنطقة لتنمية السياحة العلاجية.

كلمة أخيرة

واختتم الأخ/ عبد الله حسين الحدي وكيل المحافظة المساعد حديثه للصحيفة قائلاً :

وفي الأخير وعبر صحيفتكم الغراء أرفع باسمي وباسم قيادة السلطة المحلية بالمحافظة ونيابة عن كافة أبناء محافظة الضالع بأسمى آيات التهاني والتبريكات لقيادتنا السياسية الحكيمة ممثلة بباني اليمن الحديث فخامة الأخ الرئيس/ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ولكافة أبناء شعبنا اليمني المجيد في الداخل والخارج ولأمتنا العربية والإسلامية بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك أعاده الله علينا وعلى أمتنا بالخير واليُمن والنصر والبركات.

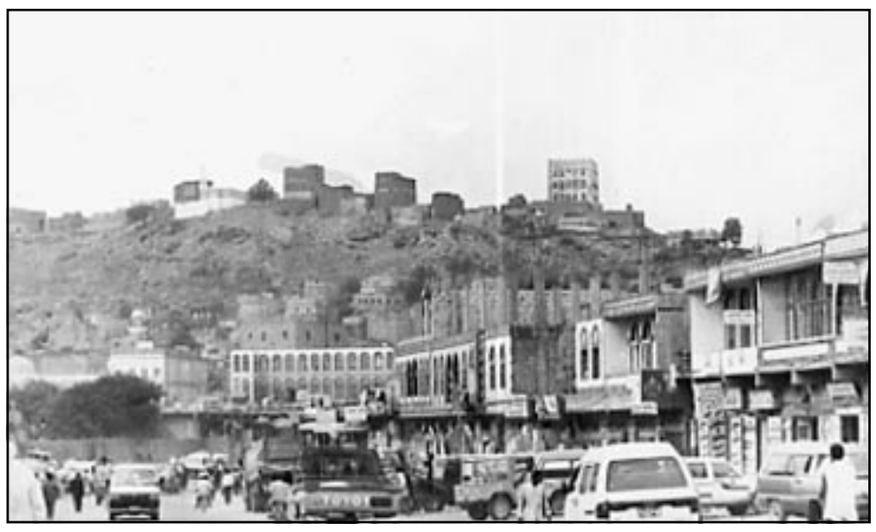

نجاحات ملموسة تحققها الجمعية السمكية للصيادين في الصليف

إحراز الجمعية المركز الأول في الانتاج على مستوى اليمن

جمعية سمكية تعاونية في مديرية الصليف كانت بدايتها صعبة والبذرة كانت صالحة في ان تصبح شجرة يستظل بظلها الصياد ويقطف شجرها المحتاج فكانت واصبحت وكبرت ونمت واستظل بظلها الجميع واليوم نرها وترتقي وتحمل اسم اليمن لتنال الصادرة وياتيها الاجانب قبل العرب وينهالون عليها بالاعجاب فتعالومعنا نسترح قليلاً تحت ظلها لنعرف ونتعرف على قصة الحطاب الذي حاول اقتلاعها.

متابعة / محمد سالم مفرسي

التأسيس والبداية :

تكونت هذه الجمعية وتأسست سنة ١٩٩٩م اي مضى على عمرها ٦ سنوات ومازالت تعطي الصيادين وتقف بجانبهم بدأت بأعضاء قليلون والان بلغ عدد الاعضاء المنتسبين اليها ١٩٥ عضو لنترك الاخ/ علي ابراهيم يحي شوك رئيس هذه الجمعية ومن الذين اوجدوها وبذروا بذرتها يحدثنا عن اهداف هذه الجمعية ولماذا اوجدت قائلاً : الحقيقة اولاً في بدء البدء ارحب بكم وبصحيفتكم ١٤ اكتوبر على نزولها الميداني واقدم شكري نيابة عن الصيادين في مديرية الصليف وفي محافظة الحديدة اماعن الجمعية والهدف من وجودها فهو من البديهي بالطبع خدمة الصيادين ومأزرتهم والوقوف الى جانبهم ومد يد العون لهم والسعي في حل قضاياهم ومشاكلهم فمند انشئت هذه الجمعية وهي تقدم العديد من الخدمات للصيادين وبلا حدود اوجدت في ارض الواقع العديد من المنجزات بفضل الله ثم بفضل الجهود المبدولة منا وكذا تعاون الجهات المختصة معنا في تذليل كل الصعوبات وايجاد التسهيلات ممثلة بالاخ وزير الثروة السمكية وفي البداية لم يكن لدينا راس مال ولقد حصلنا على ساحة حراج وتوسعنا قليلاً قليلاً والان وبفضل الله تعتبر من انجح الجمعيات ليس على مستوى المحافظة في الحديدة فقط بل وعلى مستوى اليمن وهذا بشهادة الاتحاد الاوروبي الذي دعمنا بعدة مشاريع عند زيارته لنا وكذا البنك الدولي لدى نزوله لدينا قدم مشاريع وقام بدعمها وايضاً الشركة العربية السعودية لمصائد الاسماك والذي تعتبر بلادنا مساهمة فيها بواقع ١٪ جاءت الى هنا واعجبت بعملنا ودعمتنا.

المنجزات هذه بعضها :

قبل ان تخدم الصيادين هذه الجمعية قامت ووقفت بجانب قضايا المواطنين وابناء واهالي الصليف ساعدتهم في مشروع المياه مدت لهم اعمدة الكهرباء ساعدت مرضاهم وعائلتهم على تلقي العلاج في الخارج وشاركتهم بتكاليف العلميات والادوية اوجدت البنية التحتية للمديرية بتعاونها مع المجلس المحلي المجلس المحلي هو الآخر ساعد الجمعية الاخ مدير المديرية رئيس المجلس المحلي وقف بجانب هذه الجمعية ومد يد العون اليها ويسعى لحل قضايا الصيادين ومشاكلهم الجميع يكنون للاخ العقيد عبدالسلام فاضل كل تقدير واحترام

المنجزات التي تحققت :

١) حصول الجمعية على ساحة كبيرة للحراج والانزال .

٢) بناء هنجر متكامل للآنزال السمكي

٣) بناء ايضاً ساحتين للحراج افتتحت واحدة منها في عام ١٩٩٩م في عيد الثورة ولقد جهزت وبلغت التكلفة لها الى مليون والساحة الثانية بقيمة ١٦ مليون ريال.

الدعم الخارجي للصيادين

ومضى الاخ ابراهيم شوك يحدثنا موضحاً لنا ما تلقته الجمعية من دعم خارجي والتي بدورها سعت الجمعية بتبني ذلك الدعم على شكل مشاريع تخدم الصيادين في المنطقة وتلبي احتياجاتهم وتساعدهم في المضي نحو عملهم قائلاً : العديد من المشاريع سوف تنفذ خلال شهر مارس المقبل ٣/١ من قبل البنك الدولي والاتحاد الاوروبي والشركة العربية السعودية لمصائد الاسماك بعضها دعم وبعضها قروض يصل مداها الى عشر سنوات قروض بيضاء بتكلفة بلغت ٩ ملايين دولار اي مايوازي ١٩٥ مليون ريال ومن هذه المشاريع /

١) بناء وتجهيز لسان بحري كبير يكون كمرسى للصيادين وساحات انزال وتجمع القوارب .

٢) بناء محطة متكاملة للوقود تمد الصيادين بكل مايحتاجون اليه من وقود.

٣) توسيع وادخال الكهرباء والمياه الى المنطقة والى اللسان البحري.

٤) بناء مصنع متكامل للثلج بقوة انتاجية تصل من ٥٠ طناً في البداية الى ١٠٠٠ طن

٥) شراء مكائن للصيادين واعطائهم قروض ميسرة.

وهذه هي البداية فقط ولو تم تنفيذ هذه المشاريع واستغلالها الاستغلال الجيد سوف تنعش حركة الصيد وستحل الكثير من المشاكل والصعوبات لدى الصيادين .

الايرادات

تعتبر الجمعية انجح الجمعيات خاصة وان ايراداتها تتوسع ورصيدها ينمو وهذه الايرادات من تأتي الصيادين حيث تستقطع ٢٪ من عائدات الاعضاء المنتسبين اليها الذين يصل عددهم الى ١٩٥ عضو وكذا من اسهم المؤسسة العامة للاسماك وقد عملت الجمعية منذ نشأتها في عام ١٩٩٩م بانتاج الجمبري بواقع ٥٠٠ طن في الموسم الواحد ولقد حصلت على عائد كبير من هذا الانتاج بلغ في حدود ٣ ملايين ريال وخمس مئة الف وكذا وبحكم وجود الجمعية كمراقبة سابقاً ولاحقاً فقد ارتفع رصيدها من خلال ارتفاع الانتاج الذي بلغ ١٠٠٠ طن في المواسم التي تليها بواقع ١ ٪ فزادت النسبة للجمعية بدلاً من ٣ مليون ونص الى ٨ ملايين سنوياً اضافة الى النسبة التي تتحصلها من الاعضاء فقد حيث يصل اجمالي الرصيد الى١٢ مليون ريال سنوياً في الموسم الواحد.

معنويات اخرى

الاخ / ابراهيم شوك يطرح لنا ايضاً وجهود اخرى قامت بها الجمعية لصالح الصيادين ومساعدتهم ومنها تواصل الجمعية مع صندوق التشجيع السمكي وخروجها منه بمبلغ عشرة ملايين على شكل قرض بيضاء وتم انجاز مهام هذا العمل بواقع ٨٥ ٪ ولم يتبقى الا القليل من الاجراءات الروتينية ويقول عند استلام المبلغ سيتمكن من شراء مكائن للقوارب الواقفه وتوزيعها على المستفيدين وهناك قرض اخر ميسر لدعم الصيادين من خلاله بتجهيزهم وامدادهم بالمعونة التجهيزية التي يحتاج اليها الصيادون.

الصعوبات والمعوقات

لابد من ان اي عمل ناجح وبهذه الصورة ان نواجهه الكثير من الصعوبات الاخ/ ابراهيم شوك حدثنا عن بعض من هذه الصعوبات وابرزها :

١- الصعوبة الاولى تكمن في عدم توفر قوالب الثلج وخاصة في فصل الصيف وانعدامه مما يسبب خسائر للصيادين والان بدأت الجمعية في السعي في حل هذه الاشكالية بتجهيز مصنع متكامل حديث للانتاج قوالب الثلج كان في البداية بقدرة انتاجية تصل الى ٢٥ طن يومياً ولكن بعد زيارة الشركة العربية السعودية لمصائد الاسماك وتلمسها لهذه المشكلة عند زيارتها قررت منحنا في تطوير هذا المشروع وتحديثه لتصل القدرة الانتاجية له الى ٥٠ طناً يومياً بدلاً من ٢٥ طناً وهذا انجاز رائع.

٢- ومن الصعوبات الأخرى :

اللسان البحري : ونتيجة لعدم اتساع المرسى الخاص بالقوارب وضيقه وازدحامه وعدم وجود مرسى ثابت فلقد سعت الجمعية بالتعاون والتنسيق مع الاتحاد الاوروبي والبنك الدولي في بناء لسان بحري بتكلفة وصلت الى مليون دولار قابلة للزيادة والاحتياط ٥٠ ٪ مبلغ مضاف وسوف يبدا التنفيذ في بداية مارس القادم ٢٠٠٦م .

٣- ومن الصعوبات ايضاً مشكلة القرض الاخير الذي وصل الى ٣٢ مليوناً والذي لم نتسلمه برغم تخطينا ٨٠ ٪ من تعقيداته والذي سيقوم بدعم الصيادين في شراء قوارب للصيد ومكائن للقوارب الواقفة.

ومن الصعوبات كذلك ارتفاع مادة الديزل ورفع الدعم عن المشتقات النفطية والذي بدوره اثر كل التأثير على الصيادين وكذلك الاضرابات الاخيرة التي حصلت عند نزول ضريبة المبيعات ولو طبق وعلم بضريبة المبيعات فسوف يرفد خزينة الدولة بالمليارات سنوياً فاذا كانت الجمعية سنوياً وعلى مستوى مديرية واحدة بواقع ١٪ تصل ايراداتها الى ١٢ مليون في الموسم الواحد فما بالك بدولة باكملها وساحل ممتد من الشمال الى الجنوب نرجو الحفاظ على ضريبة المبيعات وتوريدها الى خزينة الدولة بشكلها الصحيح حتى تستفيد الدولة ويزيد رصيد خزينتها لكي ننعم بالمشاريع والمنجزات ونتحصل على المرتبات وننطلق في بناء حضارة اكيدة لليمن السعيدة .

لكم مرة اخرى ولصحيفتكم الغالية على قلوبنا وكل عام واليمن بخير.